

لمعة الاعتقاد (1) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

انما يتذكر اولو الابواب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:00:00

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق للأعمال للعبادة ولا سبيل إليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمررون -

00:00:16

وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم

عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:35

مرحبا بكم اخواننا المشاهدين في حلقة مع سماحة شيخنا عبدالعزيز ابن عبد الله آل الشيخ لشرح هذا الكتاب المسمى بنمعة الاعتقاد

الهادي الى سبيل الرشاد الامام موفق ابن قدامة رحمه الله تعالى - 00:00:51

نبتدأ اليوم الحلقة الاولى ان شاء الله مع الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. قال شيخ الامام العلامة موفق الدين عبد الله بن احمد بن

قدامة عليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المحمود بكل لسان - 00:01:10

المعبود في كل زمان. الذي لا يخلو من علمه مكان. ولا يشغله شأن عن شأن جل عن والانداد وتنزه عن الصاحبة والاولاد. البركة بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:30

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وعلى صحابته اجمعين. وعلى من تبعهم

باحسان وسار على طريق يوم الدين وبعد فيا ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:51

في هذا اليوم الثلاثين من ذي الحجة ومساء ذلك اليوم اول ليالي العام القادم قالوا لي ان شاء الله اربعمائة الف واربع مئة وثمانية

وثلاثين تبتدأ هذه الندوة المباركة الاكاديمية الاسلامية - 00:02:18

هذه الاكاديمية جزء من من الدعوة الى الله ولا شك ان الدعوة الى الله لانهما تشتمل على تعليم مواد علمية من العقيدة وفي الفقه وفي

الشرعية وفي الادارة العربية يعلم من كان جاهلا بها وبعيدا عن الجامعات فيلتقطها المسلم في اي بقاع الارض يشاهدها - 00:02:34

ويستفيد منها وينزل الله بخير. ولا شك ان الفضل بعد الله في تأسيس هذه الكلية وتوجيهها نسأل الله الزهراني رحمه وفقه

الله جادوا ما زال معنا منذ اشهر يحاور اقناعنا - 00:02:59

المواد العلمية فاستجبنا لقوله لان وفقه الله كان حريضا جاد على ذلك مما يدل على امن وشهد لا اهمية وجديرا طيبا المادة التوحيد

اسماء الصفات هذه الاسماء والصفات هي مادة اليوم الجمعة والاعتقاد والرشاد - 00:03:29

هذه النبذة في توحيد اسماء الله وصفاته والتفسير. لكن تحديد موضع اسم الصفات والتعريف اينما وقع منهم لما انتشرت البدع

الضالة من جامية ومعتزلة وقدرية وجبرية وغير ذلك من الابداع - 00:03:51

الى ان يضعوا منهاج اسلاميا في صفات الله جل وعلا. هم. وان يبينوا للناس اسماء الصفات امر ضروري يجب الايمان بايماننا كاملا

والتصديق به والعم مقتضى وان هذا هو التوحيد الثاني - 00:04:15

اقسام الربوبية واعتقاد ان الله خالق المدبر وتوحيد الالهية وان الله هو المعروف بحق وتوحيد الايمان باسماء الله وصفاته هذه نكت من الامام موفق ابن قدامة عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن ابن قدامة المقدسي الاسماعيلي وهو من - [00:04:35](#)

نابلس بالاردن. ورحمه الله رحمة واسعة. ولد سنة خمسمية واربعين. وجوه سنة ستمية وعشرين. اي وله نشاط علمي كبير. ومن مشاعر العلماء ومن رحمه الله. وسيناته الحمد لله نعم احسن الحمد لله المحمود بكل الحمد لله المحمود بكل الحمد لله الثناء على الله بما لا يستحقه فان - [00:05:00](#)

عليه فالحمد لله الحمد المحمود بكل لسان الحمد الحمد لله الذي يحمد كل انسان ناطق او جامل كل من يعبد له وعلا سبح له السماوات السبع الارض وبين وان ولكن لا تضر تسبيحهم انه كان حليما غفورا - [00:05:31](#)

اليوم المقصود محمود بكل اه اعجمي عربي جمادي حيواني كل شيء سبح بحمده ويثني عليه ويعظمه جل وعلا هو المحمود بكل المحمود بكل سان فلا يحمد العجمي الحيوان والجماد الاشجار والاحجار كل هذا - [00:05:57](#)

كما قال الله ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان يعلم السر واخفى. نعم قال المعبود في كل زمان. المعبود في كل زمان المعبود في كل زمان يعني ان كل الازمنة من اوله لآخرها فالله هو المعول - [00:06:27](#)

هو المعبود بالحق دون غيره. فان الخلق منذ خلق ادم الى ان انما وجدوا لاجل توحيد الله واخلاص الدين لله والثناء وعبادة الله واذا فقد هذا الله. بمعنى ما دام العبادة موجودة فالناس في خير جعل الله الكعبة - [00:06:53](#)

البيت الحرام قياما للناس والشهرة الحرام والهدي والقلائد للحج والعمرة فالناس في خير. ومنهم يصلى فيها ظاهرها فالناس بخير. لانهم يعبدون الله فاذا لله ولا عابدا لله فان تقوم الساعة اذا خير في وجوه الخلق انما وجودهم لاجل عبادة له ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:07:25](#)

نعم قال الذي لا يخلو من علمه مكان الذي لا يمكن ان يعرف معنى انه جل وعلا محيط العلم بكل احوال العباد. وما يعزف عن ربك من مثق مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - [00:07:53](#)

لا اصغر من ذهب الا بكتاب مبين. وما اتاكم من شأن وما اتاكم من قرآن. ولا فيه وما عن ربك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا بكتاب مبين. فكل احوال الخلق او يعلمها الله جل وعلا. ويطلع عليها - [00:08:09](#)

قال الله جل وعلا اتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء ما فعله علمه الكامل يعلم خائن الاعين في الصدور. فكل احوالنا وما ننطق به ايدي - [00:08:29](#)

بايدينا وبرجلنا او نفكر به في انفسنا فالله حافظ مبطل على ذلك وان تخفوا ما في انفسكم يحاسبكم في الله الاية والله جل وعلا لا يمكن عنه ولا عنه بل هو مطلع على نيتك لا - [00:08:49](#)

لا تنظر لمعصية انظر الى من عصيت فانه مطلع عليك وعالم شرك وعلا نيتك تخفي تخفي عليه وتخفي قال جل من الناس ولا من الله ومعهم اينما كانوا الى اية. الله جل وعلا علمه محيط - [00:09:10](#)

كل شيء بكل مكان وباي مكان يعلم الليل لا شيء كل شيء فعلهم علم شيء. ولا اذا اعلمهم والا فهو محيط بكل شيء قال ولا يشغله شأن عن شأن. ولا شأن عن شأن يدبر الخلق كلهم. لا يشغلوا هذا عن هذا. يسأله من في السماوات - [00:09:30](#)

كل يوم ولهذا يقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم واذا وجنتكم قاموا على صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل مسألة ونقص ذلك من عندي الا كما ينقص البحر المهم ان الله جل وعلا يعطي هذا يغني هذا يفقر هذا الامر كله بيده لا - [00:10:05](#)

الخلق كله واخركم. قاموا في صعيدي سألوني فاعطيت كل فالمهم ان علم الله جل وعلا بكل شيء وانه لا هذا يسله الرزق ولا يسأله كل يسأل سؤاله الاخر والخير كلنا سألوا واجيب ما تغير علم الله وعلمه محيط بنا بكل احوالنا - [00:10:35](#)

فلهذا يجب ان نطيعه ونتقيه ونخافه ونحذره ونعلم انه مطلع من امرنا فلا نتجاهل انفسنا بل علمه محيط بنا وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون قال جل عن الاشباه والانداد. جل عن اشبه الانداد - [00:11:05](#)

ولا شبيه له لا شبيه له. قال جل وعلا وهو السميع البصير فلا شبيه له. باحواله كلها. وان تشاءت الاسماء مع اسم الرب جل وعلا فاسم

الرب ما يليق به واسم المخلوق ما يليق به. اما اما التشابه بماذا حاش وكلا. الله عليم - [00:11:27](#)

لكن علم الله كعلم الخلق علم الخلق قاصر وعلم الله شأن عام. فعلمه محيط بكل شيء يعني لا يمكن ان في ملكه ولن يدل على ان قال جل وعلا اندادا وانتم تعلمون. لا شركاء ونظرا فان الله جل وعلا وهو السميع البصير. ولا يمكن ان يعدل - [00:11:47](#)
جل وعلا بكل شيء محيط بكل شيء القادر على كل شيء نعم احسن الله اليكم قال وتنزه عن الصاحبة والاولاد قال جل وعلا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد - [00:12:17](#)

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. صاحبه وعن ولده انه خالق الخلق جل وعلا. خلقه من غير مثل سابق كلهم عبيد وقدره. وله اثر في السماوات ترجعون. فلا ولد له. قال جل وعلا قل ان كان قل ان - [00:12:37](#)
انا اول العابدين والله جل وعلا زوجة ولا شريك ولم يلد ولم يولد ولا اول بلا بداية واجر بالعناية والاول والآخر والله يجب الايمان بهذا الايمان صادقا رازقا لا اشكال فيه - [00:12:57](#)

نعم احسن الله اليكم قال ونافذ ونفذ حكمه في جميع العباد ونفذ حكمه بجمع العباد. حكم نافذ العباد. دبرهم يخلقوا ويقبض ويميتوا ويحيي ويميت ويخلقوا ويرزقوا ويغني ويفقر ويعز ويذل حكم ماض بامر خلقه. لا اراد لحكمه ولا من غير امره. بل حكم ماضي في خلقه جل - [00:13:15](#)

على على ما يريد جل وعلا وله الحكم بذلك فكل حكم احكامه او من قضائه العلم وكمن رحمة وكما للعدل وكمال العلم والحكمة والعدل والرحمة لان جل وعلا وما خلقنا السماوات - [00:13:40](#)

وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بحق. فحكمه ماض في كل خلق. لا يرد قضاءه شيء ابدا. ما شاء وما لم يكن قال لا تمثله العقول بالتفكير؟ لا تمثله العقول تفكير - [00:14:00](#)

العقول فيها. لن تستطيع ان تحيط بعلم الله. ولا ان علمك باقي مقصور ومحدود ذكرك في عقلك لا يمكن ان من علم الله. انت عبد من عبيد الله مخلوق مربوط لك صفاتك - [00:14:19](#)

لكن هذه قدرة تملكها لا تستطيع ان تجابه الله بها ولا ان بها التبكير وانما يجب الاعتبار والتفقه بالاعلان ليستدل بها على امر الله جل وعلا افلم ينظروا في ملكوت السماوات والارض اخر الاية. فنظر المخلوقات انه الذي على عظمة خالقها. لكن يمثل الله في عقولنا - [00:14:38](#)

او بافكارنا ولا بابكارنا ولا باقواننا. الامر اعظم من اجل قدرا وعلى اشأن من ان يمثل واحد فكري او رأيه قال ولا تتوهمه القلوب بالتصوير يعني ماتوا هنا رسول الله سمعوا كذا وذاته كذا انت اومن بي ربا وخالقا اماكنه صفات - [00:15:08](#)

وحقائقها فهذا امر استأثر بعلمه. لا تدري عن شيء ابدا الانبياء الملائكة والمرسلون. كل الرب جل وعلا. انما الايمان به وادل وارشدك اليها اما ان تزيد ان تخرج عن حدك فلا. فلا يمكن تصور عظمة الرب جل وعلا. رب الكون سماؤه وارضه. وجباله وبحاره كله بيده - [00:15:35](#)

هذا كله من الخطأ. بل اؤمن به ايمانا كاملا مطلقا انه على كل شيء قدير. محيط بالخلق اجمعين الخمر كله مضطرون اليه وهو الغني عنهم ما خلقهم ولا بذل ولا - [00:16:05](#)

ولا من ضعف انما خلقهم ليعبدوا وحده. نعم. نعم. قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس قبل شيء مطلقا ثم قال لا يمكن ان لا يمكن ان نتصور شيئا - [00:16:28](#)

فقال هو السميع البصير. السمع والبصر غير مجاب لخلقه. من يسمع الديب النمل عليه السوداء وذا النون اذ ذهب ظن ان اقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:16:54](#)

الاية فنؤذن نودع ربه في ظل البحر وفي ظل الحوت ولكن الله كلامه ويعلم حاله ولكنه ابتلى لاکرامى وعزازه. على النبي يونس عليه السلام وهو فوق عرشه وهو في بطن الحوت في البحار يعنيه ودعاءه فاستجاب دعاة الملائكة قال ربنا صوت - [00:17:24](#)
في مكان صوت غريب صوت معروف بمكان غريب. مم. قال كعبي يونس ثم انقذه الله واخرجه من البحر الى اخر الاعياد. المقصود

ان لا يمكن ان يصور شيئاً من ذا ولا يمكن ان نوهم او لا نفكر - 00:17:53

علينا الايمان والتقيد والسمع والطاعة والكف عن ما لا يعنيننا والوقوف ذكر الله لشيخنا ما افاد به من هذا الشرح الممتع واسأل الله عز

وجل ان يجعله في ميزان حسناته انه جواد كريم - 00:18:13

ونلتقيكم اخواننا المشاهدين في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون. انما - 00:18:29